

زاد المسير في علم التفسير

إستجيبوا لربكم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من إِن مالكم من ملجاً يومئذ وما لكم من نكير فان أعرضوا فما أرسلناك عليهم حفيطا إن عليك إلا البلاغ وإننا إذا أذقنا الإنسان من رحمة فرح بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم فان الإنسان كفور إِن ملك السموات والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إِناثاً ويهب لمن يشاء الذكور أو يزوجهم ذكراناً وإناثاً يجعل من يشاء عقيماً إنه عليم قادر .

قوله تعالى استجيبوا لربكم أي أجيبوه فقد دعاكم برسوله من قبل أن يأتي يوم وهو يوم القيمة لا مرد له من إِن أي لا يقدر أحد على رده ودفعه مالكم من ملجاً تلتجؤون إليه وما لكم من نكير قال مجاهد من ناصر ينصركم وقال غيره من قدرة على تغيير ما نزل بكم . فإن أعرضوا عن الإجابة فما أرسلناك عليهم حفيطا لحفظ أعمالهم إن عليك إلا البلاغ أي ما عليك إلا أن تبلغهم وهذا عند المفسرون منسوخ بأية السيف .
قوله تعالى وإننا إذا أذقنا الإنسان منا رحمة فرح بها قال المفسرون